

يوم كنت أشتق إليك | الشيخ محمد خيري سلسلة مطمئنون

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

كتب آآ صديق الى صديقه الاكبر من الذي سبقه في الاستقامة كتب له رسالة هذه الرسالة يحكي له يعني آآ همومه وما يفكر فيه.
فعنون هذه الرسالة بقوله يوم كنت اشتق اليه - 00:00:15

يقول له يوم كنت اشتق اليك كنت اشعر بشعور غريب وحنان عجيب وشوق لا اطيق اطيق له اصطبارة لا اطيق له اصطبارة وكأن
ملكا يسوقني الى روضة من رياض الجنة - 00:00:42

كنت اتحين لحزات وارقب الفرص المناسبة لكي اطرق عليك الباب او ان تجتمعني بك لحظة قدر على غير موعد فاراك واسلم عليك
كنت حقا او كنت حقا احس بالاشتياق احس بالاشتياق اليك والرغبة في لقائي - 00:00:59

ولو لمجرد سماع اخبارك كنت عندما ازورك او اراك تأنس نفسي وارتاح واطمئن تحدثني بلا تكلف وتسأل عن اخباري الخاصة وال العامة
واقرأ من وراء السطور صدق اللهجة واخلاص النية واخرج من عندك وانا ادعوك - 00:01:23

كنت اجلس معك احيانا لحظات يسيرة لان لديك اعمالا تود انجازها ومواعيد تحرص على الوفاء بها والتقييد بموعدها. فاتعلم منك
بالقدوة ما لا اتعلم بالكلام واحيانا اخرى كنت اجلس معك لفترة طويلة - 00:01:49

لكنها محدودة الغاية محسوبة القيمة محسوسة الثمرة كنت تتحرج في الحديث عن قيام الليل لانك ترى انك مقصري في هذا الجانب
كنت لا تمازح الا بالحق وتديم او لربما تطيل الابتسامة الجميلة الرائعة - 00:02:13

كنت تقرأ علي الحديث واحس بأنه يملا كل جوانحك ويتملا كل اقطار نفسك وتستولي عليك الحالة فلربما خرجمت دمعتك العصبية التي
طالما حرصت على اخفائها كنت تعمل اكثر مما تتكلم - 00:02:37

كنت تعطي بقدر ما تستطيع فيكون لقولك على قلته حلاوة ول فعلك طلاوة ول بذلك اليسيير برقة واي بركة كنت بحق المربى والاستاذ
والناصح والاب والاخ والانسان والقدوة كنت يا اخي كنت يا اخي اشعر ثناء جلوسي معك بما قاله احد تلاميذ الحسن البصري -
00:03:00

كان اذا دخلنا على الحسن خرجنا ولا نعد الدنيا شيئا ولكن واه ملاك صرت اليك كثيرا فهل السبب انا ام انت ام كلانا معا
صرت لا اتي اليك صرت - 00:03:29

صرت لا اتي اليك الا بالطلب اذا جلست معك الان احس ان في كلامك نوعا من المبالغة والعتاب على اخوانك الدعاة اراك لست قادر
على ايصال المعاني التربوية والايمنانية كما كنت سابقا - 00:03:54

هل لان هناك مشوشات تمنع الارسال هلا انك تساهلت في بعض الاراء الفقهية وتوجلت في عمق التجارة ذات الارباح السريعة
والتي تحتاج الى فتية على الطائر هل انك مشغول طوال الوقت فازدحمت الاعمال واختلطت الاموال واصبح واضحى لديك زبائن
عمل - 00:04:15

هل لانك اتخذت اسلوب التورية وتساهلت في زنوب الخلوة هل وهل وهل؟ هل لانك صرت تصلي في البيت اكثر مما تصلي مع
الجماعة فضلا عن شهود صلاة العصر والفجر لا تظن يا اخي اني اعيش في وهم او - 00:04:45

اسيء الزن كلا والله انما الله الذي جعل حبك في قلبي وحرك لوعة اشتياقي هو الذي وضعك وضع لك القبول في الارض وشهاد

ملائكته على ذلك فبالله عليك يا أخي سل نفسك - 00:05:09

فقد سألت نفسي كثيرا وطويلا هل تستحق ان يضع الله ان يضع الله لك القبول ويشهد الملائكة على ذلك هل الملائكة ستشهد؟ هل الارض ستشهد هل فكرك وخبيا نفسك وما ي مليه عليك قلبك وما تضمره في خواطرك - 00:05:34

سيشهد هل سيشهدون انهم يحبونك يحبون فطرتك النقية وسريرتك التقية هل اديت حق الله لتتهياً لرحمته وحب خلقه وقبل ان اودعك احب اذرك بالنصيحة الغالية للعلامة ابن العربي التي طالما كنت تذكرني بها - 00:06:02

مقدار كل امرئ حديث قلبه ابني يا أخي اكن لك الحب ولكن لا احس بالاشتياق اليك اليوم فهل السبب مني او منك لقد صارت نفسي فهل صارت نفسك هذه رسالة - 00:06:32

ينبغي لكل منا ان يستشعر ان انسانا ما ارسلها اليه. فما هذا هو قائل. هذا هو درس اليوم وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:00